

محاضرات في العقيدة والدعوة-91-العلماء ورثة الأنبياء | صالح

الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. العلماء ورثة الأنبياء بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد قاتل الانبياء والمرسلين ورحمة الله - 00:00:00
التي اهداها للعالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال صلى الله عليه وسلم انا الرحمة المهداة وعلى اله واصحابه ومن سار على
نهجه وتمسك بسنته الى يوم الدين العنوان الذي معنا عنوان ظخم يحتاج الى علم - 00:00:21
ولكن نحن نساهم فيه بقدر استطاعتنا والا فالعنوان عنوان ضخم العلماء ورثت الانبياء. الانبياء عليهم الصلاة والسلام جمع نبي من
النبا وهو الاخبار لان النبي مخبر عن الله سبحانه وتعالى - 00:00:48
وقيل من النبوة وهي الارتفاع لعلو منزلة الانبياء عليهم الصلاة والسلام فمن رحمة الله جل وعلا انه لم يترك البشرية تتخبط في الجهل
فيتسلط عليها شياطين الانس والجن فيصرفوها عن عن الصراط المستقيم - 00:01:13
بل انه تفضل على البشرية بارسال الرسل والانبياء يتتابعون لكل امة وفي كل جيل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله
واجتنبوا الطاغوت وفرق ما بين النبي والرسول - 00:01:39
ان الرسول هو من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه واما النبي فهو يبعث بشرع من قبله ولا يوحى اليه بشرع مستقل وانما يسير على
شريعة من قبله من الانبياء كانبيا بني اسرائيل - 00:02:00
فانهم يسيرون على اثر موسى عليه الصلاة والسلام وكتابهم التوراة التي انزلت على موسى عليه السلام الانجيل مكمل والزبور مكملة
لكن الاساس والتوراة انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون - 00:02:21
واما التبليغ فكل من النبي والرسول كلاهما يبلغ لكن الرسول يبلغ لشرع اوحى اليه ولا يبعث بشرع من قبله واما النبي فهو يبلغ شريعة
من قبله هذا هو فرق ما بينهم - 00:02:46
فلا يستغرب بعض الناس يقولون كيف يقال الرسول امر بالتبليغ والنبي لم يؤمر بالتبليغ لا التبليغ مأمور به الجميع حتى العلماء
يبلغون بلغوا عني ولو اية لكن المبلغ الشأن في المبلغ - 00:03:08
هل هو وحي جديد شريعة جديدة او هو وحي قديم يسير على نهج رسول من مرسل من قبل هذا هو الفرق بينهم فلا يلتبس علينا
هذا التعريف وكان الانبياء يتتابعون - 00:03:29
كلما هلك نبي خلفه نبي حسب حاجة البشرية وكل نبي يبعث الى قومه خاصة وينزل عليه كتاب وشريعة خاصة بامته ثم يبعث
رسول اخر فينسخ الشرع السابق بشريعة النبيل اللاحق - 00:03:50
لان حاجة البشرية تختلف والامم حاجتها تختلف فلذلك الشرائع وان اتفقت في الاصل على عبادة الله عز وجل لكن اختلفت في
بالاحكام كل جعلنا منكم شرعة ومنهاج الى ان بعث الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين - 00:04:16
فلما كان خاتم النبيين ولا يأتي بعده نبي صارت شريعته عامة للبشرية وللجن والانس عليه الصلاة والسلام ورسالته الى الثقلين الجن
والانس وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - 00:04:42
ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم انه بعث الى الناس كافة بينما كان الانبياء من قبله كل نبي يبعث الى قومه خاصة فالبشرية بعد

بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ليست بحاجة - 00:05:09

الى نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم وليست بحاجة الى شريعة غير شريعة الاسلام لانها شاملة وكاملة وصالحة في كل زمان ومكان الى ان تقوم الساعة قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم - 00:05:27

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فشريعة الاسلام كاملة. وشاملة وصالحة لكل زمان ولكل مكان ولكل جيل الى ان تقوم الساعة فلذلك قال صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين - 00:05:46

لا نبي بعده الله جل وعلا يقول ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فمن ادعى النبوة بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر - 00:06:07

كذاب ولهذا قال صلى الله عليه وسلم سيكون كذابون ثلاثون كل يدعي انه نبي. وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ومن صدق المتنبئين فهو كافر ايضا من صدق من يدعي النبوة بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:24

فهو كافر لانه مكذب لله ولرسوله ولاجماع الامة على انه لا نبي بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وليست البشرية بحاجة الى نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم وليست بحاجة الى شريعة بعد شريعة الاسلام - 00:06:48

لان الله جعلها شاملة وكاملة وصالحة في كل زمان ومكان هذا هو السر في كونه لا يبعث نبي بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ولما كان لا يبعث نبي بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا هذه الشريعة بحاجة الى التبليغ - 00:07:08

فمن الذي يقوم مقام النبي في تبليغها للناس وتوظيفها للناس هم العلماء فبالامة الان بحاجة الى العلماء وليست بحاجة الى رسل او انبياء وانما هي بحاجة الى العلماء - 00:07:28

الذين يبلغون هذه الشريعة ويوصلونها للناس بامانة واخلاص فالامة بحاجة الى العلماء الذين يرثون الانبياء يرثونهم في اي شيء يرثونهم بالنبوة لا لا نبي بعد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:50

وانما يرثونهم بالعلم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم والعلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر فالعلماء انما يرثون العلم الذي جاءت به الانبياء - 00:08:12

ولا يرثون النبوة لان النبوة اصطفاء من الله جل وعلا الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس الله اعلم حيث يجعل رسالته فهم لا يرثون النبوة وانما يرثون العلم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:35

النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء من اجل ان يجمع الدنيا او ان يعلم الناس طرق التجارة والكسب والزراعة والطب ما جاء لاجل هذا هذا يدركه الناس بدون بدون الانبياء - 00:08:58

يدركونه بحكم تجاربهم وحاجتهم وخبراتهم هذا امر دنيوي وليس هذا هو العلم هذا علم محدود علم محدود علم حرفي للحرفة والكشف كالطب والصناعة والهندسة وغير ذلك ولهذا قال ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون - 00:09:14

هذا علم دنيوي يتعلمه الناس بدون ولا يسمى بالعلم المطلق. العلم المطلق هو العلم الشرعي فالعلم الذي ورثه العلماء هو العلم الشرعي للحلال والحرام والواجب والمحرم والمستحب تفاصيل تفاصيل الاحكام - 00:09:46

هذا هو العلم الذي ورثه العلماء عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا اطلق العلم فيراد به هذا. اذا مدح العلم واثني عليه وعلى اهله يراد به هذا العلم الشرعي - 00:10:09

الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قال لم يورثوا دينارا ولا درهما نقود الدينار هو الذهب هو النقد المصنوع من الذهب يسمى دينار والنقد المصنوع من الفضة يسمى درهم - 00:10:27

فالانبياء ما جاءوا من اجل تعليم الدنيا وكسب الدنيا وانما جاءوا من اجل العلم الشرعي يبلغونه للناس ويدعونهم اليه فالذي يخلفهم في هذا بعد وفاتهم لان الله كتب الموت - 00:10:45

على بني البشر كتب الموت كل نفس ذائقة الموت وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون فالانبياء يموتون والرسول

يموتون والبقاء لله سبحانه وتعالى فلما كان الانبياء يموتون - 00:11:02

فمن الذي يخلفهم في اداء مهمتهم بعد موتهم هم العلماء؟ فالعلماء خلفاء الانبياء يتحملون علمهم تعلمونه ثم يحفظونه ويصونونه من الدخيل من التحريف والكذب والدس يصونونه ينقلونه بامانة حتى يبلغوه للناس - 00:11:25

كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فهي مهمة عظيمة وراثه الانبياء مهمة عظيمة فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم هو اخر الانبياء وتوفاه الله كما يتوفى قبله من الانبياء - 00:11:52

وانه لا يأتي نبي بعده فان العلماء يقومون مقامه في تبليغ الرسالة الدعوة الى الله الى اخر المهمات النبوية يقومون بها قد قال صلى الله عليه وسلم كان الامم السابقة تسوسهم الانبياء - 00:12:11

كلما هلك نبي خلفه نبي ثم قال صلى الله عليه وسلم وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي فلما كان هو خاتم النبيين وانه مات لم ينقطع الخير ولله الحمد بموت الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:34

لان الخير الذي جاء به موجود ومتوفر لكنه يحتاج الى حملة تاج الى من يحمله ويحتاج الى من يحفظه ويصونه ويحتاج الى من يبلغه بامانة فهذه مهمة العلماء بعد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:54

وقد اختار الله علما من هذه الامة حقق الله فيهم وراثه النبي صلى الله عليه وسلم من عهده صلى الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة لا تخلو الارض من العلماء - 00:13:17

الذين يقومون ويبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله لا تخلو الارض من قائم لله بحجة وان كانوا يقلون احيانا ويكثر احيانا خصوصا في اخر الزمان فانهم يقلون - 00:13:37

يتخذ الناس بدلهم رؤوسا جهالا يفتون بغير علم فيضلون يضلون لكن لا تخلو الارض من قائم لله بحجة قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق - 00:14:01

ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى ولهذا يقال لهم الفرقة الناجية والطائفة المنصورة واهل السنة والجماعة وهم اهل الحديث اهل الحديث الذين ورثوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:21

ورثوا سنته وحفظوها وصانوها ووظحوها وبينوها وبلغوها للناس فتحقق فيهم هذا الوعد الكريم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث على رأس كل مئة سنة لهذه الامة - 00:14:45

من يجدد لها دينها وهذا من فضله سبحانه وتعالى فالعلماء هم ورثة الانبياء كما في الحديث ورثتهم في العلم وليسوا ورثتهم المال لان الارث على قسمين ارث بالمال وارث بالعلم. الارث بالعلم هذا لا يكون الا للانبياء. واما الارث بالمال هذا يتوارث الناس - 00:15:07

الاموال بينهم وحطام الدنيا يتوارثونه فقله صلى الله عليه وسلم والعلماء ورثة الانبياء نستفيد منه امورا كثيرة اولا نستفيد منه شرف العلماء وفضل العلماء على غيرهم قال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون - 00:15:37

والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الباب قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:16:02

والله بما تعملون خبير فالله يرفع المؤمنين ويرفع اهل العلم درجات درجات لا يعلمها الا الله وتتفاوت هذه الدرجات بعضها ارفع من بعض. لان العلماء يتفاوتون في علمهم وفي عملهم وفي ايمانهم - 00:16:22

الله يرفعهم درجات على غيرهم من الامة وقال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ومعروف الفرق بين القمر وبين الكوكب القمر يضيء الكون - 00:16:44

ويسير الناس عليه باسفارهم واما النجم فانه لا يضيء للناس نعم هو علامة يهتدى بها في الطريق علامات وبالنجم هم يهتدون وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر - 00:17:09

يسيرون على النجم لكن هو لا يضيء مثل ما يضيء القمر فالقمر ضوءه يتعدى وينتفع به الناس كذلك العالم يضيء وظيفه يتعدى وينتفع به الناس خلاف النجم فانه ظوؤه قاصر عليه - 00:17:30

فهذا فيه الفرق بين العالم والعابد هذا العابد. فكيف بغير العابد ففضل العلماء واضح هذا شيء. الشيء الثاني يقتضي هذا الامر من الناس ان يجلو العلماء ويعرفونهم قدرهم ومكانتهم والا يتنقصوهم - [00:17:53](#)

فان من تنقص العالم حرم من علمه هرب من علمه وايضا من تنقص العالم فانه حري ان يصاب بالنفاق ولهذا لما قال قوم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:20](#)

ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا واكذب السنا واجبن عند اللقاء يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه انزل الله فيهم ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله - [00:18:39](#)

كنتم تستهزئون لا تعتذروا. قد كفرتم بعد ايمانكم وتنقص العلماء والحق من قدرهم هذا فيه خطورة عظيمة ان الانسان قد يرتد عن دينه بسبب ذلك وان لم يرتد فقد اكتسب اثما - [00:19:02](#)

عظيما ويحرم من علم العلماء فيجب احترام العلما وتوقير العلماء العاملين ومعرفة فضلهم لانهم ورثة الانبياء عليهم الصلاة والسلام فاذا تنقصهم احد فقد تنقص المورث وهو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:21](#)

اذا تنقصهم من اجل علمهم اما اذا تنقصهم من اجل اشخاصهم فهذه كبيرة من كبائر الذنوب. لانه لا يجوز احتقار المسلم فضلا عن العالم لا يجوز احتقار المسلم تنقص المسلم - [00:19:42](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تباذروا بالالقاب - [00:20:00](#)

بنس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - [00:20:16](#)

واتقوا الله ان الله تواب رحيم فلا يجوز تنقص المسلمين عموما وتنقص العلما اشد اثما اشد تحريما لانهم ورثة الانبياء فيجب احترامهم توقيرهم والاستفادة من علمهم والفرح بوجودهم لان وجودهم دليل على - [00:20:36](#)

فعلى الخير والناس يرجعون اليهم في المهمات والملمات والمشكلات يرجعون الى اهل العلم. قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فهم المرجع للامة كما كان النبي صلى الله عليه كما كان الصحابة يرجعون النبي صلى الله عليه وسلم في حياته - [00:21:07](#)

فان المسلمين يرجعون العلماء بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فيجب على الامة احترام العلماء توقيرهم وعدم تنقصهم والكلام فيهم لان نسمع الان او نقرأ في الصحف تنقصا للعلماء - [00:21:35](#)

حتى الاموات لم يسلموا من من بعض الصحف تنقص العلما حتى الاموات تتهمهم بالغلو والتطرف والتكفير الى اخره وابن ويتداول بالمجالس تناول العلماء والكلام فيهم والوقية فيهم وانهم مقصرون وانهم علماء سلطة - [00:22:00](#)

وانهم آآ مداهنون وانه وانهم الى اخر ما يقال فهذا امر فظيع ولا يجوز ويجب انكاره ولما سمع شاب من الصحابة كان جالسا في المجلس الذي قالوا فيه ما رأينا مثل - [00:22:28](#)

قرائنا هؤلاء مع ان الذي قاله واحد والبقية يستمعون ولا انكروا عليه الا هذا الشاب قال له كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب ليخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فوجد الوحي قد سبقه - [00:22:48](#)

وانزل الله عليه هذه الاية ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب فلا يجوز الكلام في العلماء لا نقول ان ان العالم معصوم ولا يقع منه خطأ هو بشر كلكم خطأ وخير الخطائين التوابون - [00:23:11](#)

لكن ما يؤخذ من خطاه تنقصا له او كلاما فيه في في المجالس هذه غيبة هذي اشد انواع الغيبة الله جل وعلا يقول ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - [00:23:31](#)

واتقوا الله ان الله تواب رحيم هذي غيبة العموم فكيف بغيبة العلماء لحوم العلما مسمومة كما في كلام بعض ائمة العلم ان لحوم العلماء مسمومة يعني من اكلها فانه يصاب - [00:23:52](#)

والمراد اكل اللحوم ولا يأكل اه اه ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتم ليس المراد الاكل الحقيقي

انه ياكل لحم الانسان وانما ان هذا بمنزلة من اكل لحما - 00:24:12

بمنزلة من اكل لحم اخيه الميت فهو اكل لحمة بالغيبة والنميمة وهذا امر يتساهل فيه بعض الناس او بعض العوام او بعض حتى طلاب العلم الذين عندهم غيره حماس شديد حتى انهم يتكلمون بالعلماء ويتهمونهم بالتقصير - 00:24:31 ويرخصونهم على الناس يزهدون الناس بهم يقولون هؤلاء علماء وظايف علماء مناصب الى اخر ما يقولون من لاجل ان يفصلوا الناس

عن العلماء ربما يكون هذا قصدهم قصد سيء يفصل الناس عن العلماء - 00:24:58 فلا يثقون بعلمائهم. واذا لم يثق الناس بالعلماء فبمن يثقون هناك من لا قد يكون قصده كذا يعني فصل الناس عن العلماء لكن عمله ذا يؤدي الى فصل الناس عن العلماء وان لم يقصد - 00:25:18

فالواجب على المسلم ان يحفظ لسانه عن الغيبة عموما وعن غيبة العلماء خصوصا ومن رأى على عالم خطأ فانه يتأكد منه اولا تأكد هل هو خطأ وليس بخطأ او فهمه قاصر - 00:25:34

فاذا تبين له ثبت انه خطأ ينصح ذلك العالم فيما بينه وبينه. فيتحدث فيه بالمجالس وانما ينصحه سرا بينه وبينه. يوصل اليه النصيحة هذا هو المطلوب فقوله صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء - 00:25:51

هذا يقتضي من الناس ان يجلو علمائهم. وان يحترمهم وان يقتدوا بهم وان يرجعوا اليهم عند المشكلات في دينهم وحتى في دنياهم اذا اختصموا او تشاجروا في شيء من امور الدنيا يرجعون الى العلماء - 00:26:13

يحل مشاكلهم اما بالصلح واما بالقضاء العلماء هم المرجع للامة فكيف نحط من قدرهم ونتنقصهم ونتكلم فيهم في المجالس ونزهد الناس فيهم ونقلب قلوب الناس ضد العلماء هذا امر يجب التفطن له - 00:26:36

ولا يقال ان هذا من باب انكار المنكر بل هذا هو المنكر نفسه ولا يقال ان هذا من الغيرة على الدين ما هي هذه هي الغيرة على الدين هذا يزيد البلاء بلاء ويستغل هذا الفجار - 00:26:57

واعداء الدين يستغلون هذا من اجل ان يفصلوا الامة عن علمائها حتى يتسنى لهم اظلال الناس. واذا قال العالم نصيحة او كلاما لا يصدقونه ولا يثقون به ويقولون انه ما يفهم - 00:27:11

ولا يفهم فقه الواقع ولا عنده ما عنده علم بالواقع ولا عنده علم بالامور ولا يتنقصونه ويتهمونهم بالبلاهة والبلاء وعدم الادراك والى غير ذلك هذه بلية يعيشها كثير من الناس اليوم - 00:27:29

هذا الشيء. الشيء الثاني ماذا يجب على العلماء الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال العلماء ورثة الانبياء. هذا معناه تنبيه للعلماء ان يعرفوا مكانهم وان يعرفوا مهمتهم وان يعدوا لها عدتها - 00:27:51

لأنك اذا صرت وارث للنبي فهذا يقتضي ان تهتم بهذه الوراثة وهذا الامر وان تعد له عدته فيجب على العالم اولا ان يعتني بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:13

ان يعتني بسنة الرسول وما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم والاحاديث ويعتني بما جاء به الرسول عموما من السنة ومن القرآن. يعتني بما جاء به الرسول من القرآن من الكتاب ومن السنة - 00:28:31

وليس العناية بالقرآن او بالسنة معناها الحفظ الحفظ فقط ولكن الحفظ والفقه الفقه فيما حفظ والفقه في الكتاب والسنة ما يكفي ان الانسان يحفظ البخاري ومسلم ويحفظ جامع الاصول ويحفظ - 00:28:51

ما يكفي هذا ولا يعد عالما بهذا يعد نسخة من النسخ انما المطلوب الفهم والفقه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فلا بد من الحفظ - 00:29:16

لان الحفظ وسيلة وليس غاية لابد من الحفظ ولابد من الفهم والفقه في الكتاب والسنة حتى يكون عالما بحق عالما بالنصوص حافظا لها بامانة وفقيها في معانيها وما تدل عليه من احكام - 00:29:35

فهذه مهمة العالم اولا ان يهتم بتلقي العلم بامانة واهتمام ثانيا عليه اذا تعلم العلم حفظا وفهما رواية ودراية هذه مرحلة اولى وهي وسيلة وليست غاية الغاية انه يعمل بعلمه - 00:30:03

انه يعمل بعلمه وما علمه الله كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم يدرسون عليه اولا في نفسه ان يعمل بعلمه والا يكون من الذين قال الله فيهم او مثل الذين قال الله فيهم مثل الذين حملوا التوراة - [00:30:31](#)

ثم لم ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا علماء علماء حملت علم لكن لما لم يعملوا بعلمهم شبههم الله بالحمار الذي يحمل الكتب ولا يدري ما فيها يحفظها ويتعب في حفظها لكنه ما يدري ما فيها. وان درى لا يعمل - [00:30:55](#)

لا يعمل بما فيها فهو مجرد ناقل مثل الحمار اللي يحمل الاثقال ولا يستفيد منها وقال في قصة بلعام واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان الى ان قال فمثله كمثل الكلب - [00:31:20](#)

شبهه الله بالكلب مع انه عالم لماذا لانه لم يقل لم يقيم بوظيفة العلم بل انه خان العلم نسأل الله العافية فالعالم اذا تعلم العلم ينبغي ان يهتم بنقله وتبليغه للناس - [00:31:41](#)

وان يعمل به هو في نفسه قبل كل شيء قبل الناس ان يعمل هو اأأمرون الناس بالبر اتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ده مناف للعقل كما انه مناف للشرع - [00:32:06](#)

وعلى العالم كذلك اذا علمه الله شيئا من العلم عليه الا يقف عند حد ويقول انا انتهيت وبلغت الغاية بل عليه ان يواصل ان يواصل لان ما خفي عليه من العلم اكثر مما علم. وما اوتيتم من العلم - [00:32:28](#)

الا قليلا وفوق كل ذي علم عليم فلا يقف عند اول مرحلة او اول بل يواصل طلب العلم من المهد الى اللحج والله جل وعلا قال لنبيه عليه الصلاة والسلام ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه وقل ربي زدني - [00:32:51](#)

علما الرسول بحاجة الى الزيادة من العلم الى ان يعلمه الله عز وجل فكيف بغيره نحن بحاجة الى الزيادة من العلم فلا يقف الانسان ويظن ان النصارى عالما ومن ظن انه عالم فهو جاهل كما يقولون - [00:33:13](#)

لكن يعتبر نفسه مبتدي وانه ما اخذ من العلم الا قليلا ولما ذهب موسى عليه الصلاة والسلام الى الخضر عبد اتاه الله علما ليس عند موسى ذهب اليه ليتعلم منه. فلما تعلم منه جاء - [00:33:35](#)

آآ عصفور فوقع على السفينة وغطى منقاره في البحر يشرب فقال الخضر يا موسى ما علمي وعلمك في علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من هذا البحر نعم فالانسان فالعالم لا يكمل نفسه ويدعي انه صار عالم - [00:33:55](#)

بل عليه ان يواصل ويعتبر نفسه انه بحاجة الى العلم وقل ربي زدني علما هذا شيء الشيء الثالث على العالم الا يقتصر على نفسه ويقول انا الحمد لله انا اسير على الطريق الصحيح - [00:34:19](#)

واعمل بالعلم ولا علي من الناس لا الله حملك هذا العلم ليس لك وحدك وانما هو لك ولي غيرك فعليك ان تبلغه للناس ولا تخافوا في الله لومة لائم الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه - [00:34:40](#)

ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا فعليك ان تبلغه للناس وقال الله جل وعلا واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس تبينته للناس ولا تكتمنونه فاذا الانسان لم يبين للناس فمعناه انه كتم العلم في صدره وفي - [00:35:04](#)

وترك الناس يقعون في الضلالات والشبهات ويتخبطون في الدين ولا ولا يرشدهم ولا يبين لهم ويقول انا ما علي من الناس انما علي الا من نفسي كما يقول بعضهم او يقول له الشيطان هذا الكلام - [00:35:33](#)

فيقبع على نفسه فقط الله جل وعلا يقول ان الذين يكتمنون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم - [00:35:56](#)

انتم والحمد لله تأتون لمجالس العلم تحرصون عليها وهذا شيء طيب ونسأل الله ان يكتب ذلك في موازين حسناتكم وان يبلغكم ما تريدون من الخير والعلم. لكن ما يكفي الا ان تبلغ ما ما تحمته - [00:36:21](#)

تدعو الناس هذي وظيفة العالم تدعو الناس اول شي تبدأ بالعقيدة اصلاح العقيدة ما تترك الناس على الخرافات وعلى الشركيات وعلى الجهل والبدع وانت عالم الى جنبهم او ساكن بوسطهم او تصلي معهم في المسجد ولا تبدي شيئا - [00:36:41](#)

عليك ان تبين ادي هذي امانة تحملتها فلا بد ان تؤديها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا

بالعدل هذي امانة تحملتها اما الذي تعلم العلم لا للعمل ولا لا في نفسه ولا مع غيره وانما يتحمله ليقال هو عالم - [00:37:05](#)

يريد الفخر بهذا فهذا جاء انه من اول من تسعر بهم النار يوم القيامة الذي يتعلم ليقال هو عالم هذا مرائي وهذا من اول من تسعر بهم النار يوم القيامة كما جاء في الحديث الصحيح - [00:37:37](#)

نسأل الله العافية. فالعالم ياخذ حذره ويعتبر ان ما معه من العلم امانة في ذمته يؤديها للناس ولهذا كان العلماء يؤدون العلم الذي عندهم ويعلمون الى ان يدركهم الموت وهم في حلقات تعليم - [00:37:57](#)

لا يفترون عن التعليم بيلغون الناس ويبينون لهم يوظحون لهم حتى والواحد منهم على فراش الموت يبلغ ما عنده من العلم ويعتبر هذا امانة في ذمته لا يموت في ذمته شيء لم يبلغه - [00:38:18](#)

فهذا واجب عظيم على العلماء ان يبلغوا العلم ولهذا قال جل وعلا قال جل وعلا وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - [00:38:38](#)

ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فهم يرحلون لطلب العلم يرحلون لطلب العلم وتحمله. وهذا تنبيه ايضا على ان بعض الشباب الان وبعض المحبين للخير لا لا يرحلون الى العلماء ولا يلتقون بالعلماء بل يقتصرون على التعلم اما على انفسهم - [00:38:58](#)

وعلى كتبهم يقرأ ويحفظ ويراجع على نفسه ويتكون عالم في بيته وعلى كتبه هذا غلط كبير وهذا يؤدي الى خطر عظيم فقد يقع في فهم خاطى وهو يظن ان فاة من الشيء هذا - [00:39:27](#)

فلابد من العلماء والرجوع اليهم او بعضهم يتعلم على جهال مثله او متعلمين فيوقعونه في الظلال والخطأ هذا لا يجدي شيئا العلم لا يؤخذ الا عن العلماء ما يؤخذ عن المتعلمين - [00:39:48](#)

او عن المتحمسين على الجهل او عن الكتب كل هذا ما هو تحمل ولا ولا هو تعلم تعلم ان ما يكون على ايدي العلماء اما في الدراسات النظامية المدارس والمعاهد والكليات واما في المساجد ومجالس العلم - [00:40:08](#)

التي يوجد فيها علما علما ربانيون راسخون في العلم العلم يؤخذ عن العلماء من لدن الرسول صلى الله عليه وسلم الى اخر عالم في الدنيا يؤخذ عنه العلم على العلماء ايضا ان يقوموا بالوظائف - [00:40:32](#)

التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم بها لانهم ورثة النبي الرسول صلى الله عليه وسلم كان هو الامام في الصلاة كان هو الخطيب على المنبر كان هو الواعظ - [00:40:54](#)

كان هو المعلم صلى الله عليه وسلم كان هو القاضي بين الناس كان هو المفتي كان هو المجاهد في سبيل الله عز وجل هو قائد المسلمين فالعالم يجب ان ان يؤدي من هذه الاعمال ما يستطيع - [00:41:11](#)

ما نبغى اللي نقوم بكل اعمال الرسول صلى الله عليه وسلم هذا صعب تتقطع دونه الجبال لكن يقوم بما يستطيع يقوم بما يستطيع من ذلك والله يعفو عنه في الشيء الذي - [00:41:35](#)

لا يستطيعه فيقوم العالم بما ورثه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هو الامام في الصلاة يكون هو الخطيب في الجمعة يكون هو الواعظ. يكون هو المعلم. يكون هو القاضي. يكون هو المفتي. يكون هو - [00:41:51](#)

محتسب بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذي اعمال الرسول صلى الله عليه وسلم. بل هذي بعض اعمال الرسول صلى الله عليه وكل يأتي منها بما يستطيع اما ان الانسان يحجم ويخلد الى الراحة والكسل - [00:42:13](#)

فهذا لا يكون وارثا للنبي صلى الله عليه وسلم فيجب التفطن لمثل هذا الامر والتزود من هذا الامر ومعرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ومعرفة ما يقوم به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:31](#)

ومعرفة ما يجب على العالم ان يقوم به حتى يكون من ورثة الانبياء وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. كتب الله اجرکم شيخنا - [00:42:50](#)

وغفر الله لكم اسئلة الاخوة كثيرة وهذا اولها يقول السائل ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم - [00:43:08](#)

وهل من يتعلم الطب والطيران والهندسة وغيرها من العلوم بنية حسنة يكتب له اجر ما ورد في حديث من سلك طريقا؟ معنى قوله صلى وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله يعني مدمومة المراد باللعن هنا - [00:43:24](#)

الذنب فهي مدمومة لانها متاع قليل متاع عاجل فالذي يقتصر عليها مذموم اما الذي يتخذها الاستعانة بها على العمل للآخرة هذا محمود اما الذي يقتصر على الدنيا فهذا مذموم وهذا معنى ملعون ملعون ما فيها. الذي يقتصر عليها - [00:43:40](#)

ويعتبرها هي الغاية له كانه لم يخلق الا للدنيا ويكون من الذين قال الله فيهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون اما ان الذي يتعلم غير العلم الشرعي من الطب والهندسة - [00:44:05](#)

والصناعة والعسكرية فهذه امور يحتاجها المسلمون فاذا نوى بتعلمها ان ينفع المسلمين ويخدم المسلمين فهو مأجور على هذا لان هذا من التعاون على البر والتقوى ومن الاعانة والاعنى للمسلمين عن الكفار فيؤجر على هذا لكن لابد ان يتعلم دينه اولا - [00:44:26](#)

ما يروح لهذه الامور وهو ما عنده علم في امور دينه لازم يتعلم الضروري العلم الضروري من امور دينه. اركان الاسلام يتعلمها توحيد الصلاة الزكاة الصيام الحج تعلم هذه العبادات واحكامها - [00:44:54](#)

وما يصححها وما يفسدها وما ينقصها ثم بعد ذلك يذهب الى التخصصات الاخرى وان واصل واستمر على طلب العلم الشرعي فهذا افضل هذا افضل الناس نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هناك فريق من الناس اليوم ينتقصون العلماء في الصحف والاعلام وعندما نقول لهم ان لحوم العلماء - [00:45:15](#)

مسمومة يقولون هذا لا دليل عليه وانما هو حجر عثرة تضعونه امامنا لكي لا نتحاور معهم فبماذا توجهوننا حفظكم اقرأ عليه الآية اقرأ عليه الآية ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم - [00:45:42](#)

تستهزئون واذكر له سبب نزولها. سبب نزولها ان قوما تحدثوا في في الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رموهم بالجن ورموهم بالرغبة في الاكل والشرب ورموهم بالكذب وهذا هو الموجود الان من هؤلاء الذين - [00:46:03](#)

اه يمضغون يمضغون لحوم العلماء يتهمونهم بالكذب وانهم ما هم صادقين في علمهم ويتهمونهم بالجن وانهم ما يقومون بالواجب ولا ينكرون المنكر ولا ولا الى اخره فنفسد ما اشبه الليلة بالبارحة - [00:46:26](#)

فاقرأ عليه الآية واذكر سبب نزولها وشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب كما لا يخفاكم عقد بابا في هذا باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن واورد هذه الآية وسبب نزولها وشرحت في شروح الكتاب - [00:46:45](#)

فبين له هذا الامر. نعم الله اليكم يقول في الاونة الاخيرة حصل اختلاف كبير بين بعض المشائخ والعلماء في فتاوى الاسهم والشركات المساهمة. ونتج عن ذلك تخبط الناس في هذه الامور فهل ترون يا فضيلة الشيخ لو صدر بيان مشترك من كبار العلماء حول ما حول ما يتعلق بهذه الشركات بعد دراستها - [00:47:08](#)

يا اخوان هذه الاسهم وهذه الشركات لا تستقر على وضع معين حتى تدرس ويحكم عليها كل ساعة وكل يوم وكل لحظة لها تغيرات ولها ابتكارات مما يدل على انها على انهم يتسابقون في الحيل لابتزاز اموال الناس - [00:47:31](#)

نعم كيف تحكم عليها وهي تتغير تغير بالحظة والدقيقة يريدون اغراء الناس وابتزاز اموالهم ما بعد ثبتت لاجل يحكم عليها فلذلك اهل العلم لم لم يتكلموا فيها فيقصد اهل العلم المعبرين الذين تؤخذ عنهم الفتوى - [00:47:52](#)

لم يتكلموا فيها لانها لم تستقر كل يوم كما تعلمون يظهر دعاية يظهر شركة يظهر مؤسسة يظهر كذا ودعايات في الصحف كلها من اجل ابتزاز اموال الناس كما لا يخفاكم هذا - [00:48:17](#)

يعني كل يوم تبون العلما يصدرن فتوى كل يوم يصدرن فتوى عن ما يجد وعن ما يحصل في ان هذه الاشياء ما ما يمكن هذا هذا ما يمكن ولا يوصل الى غاية - [00:48:35](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول من تكلم على عالم واغتابه هل تكفي التوبة فقط لو كان العالم حيا ما تكفي التوبة لان هذا حق ادمي. واذا ظلمت احدا في عرضه او ماله - [00:48:47](#)

او جسده فلا بد ان تطلب منه المسامحة تطلب منه المسامحة فان كان ميتا او حيا لكن تخاف اذا بلغته انه انه يشتد غضبه عليك او

انه والمفسدة في ذلك اكثر - 00:49:02

فانك تتوب الى الله وتثني على هذا العالم في المجالس التي زممته فيها تثني عليه في المجالس التي اغتبتة فيها لعل الله ان يكفر عنك نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول انا شاب متحمس ومغرم بطلب العلم الشرعي ولله الحمد - 00:49:22
ولكن يمنعي من ذلك وظيفتي ولله الحمد لست بحاجة ماسة اليها فعندي دخل اخر فهل اضحي بهذه الوظيفة لاجل العلم هذا يختلف اختلاف الاحوال اذا كنت محتاج الى الوظيفة مضطر الى الوظيفة - 00:49:44

فلا تتركها ولكن اطلب العلم بحسب استطاعتك في فترات في اجازات في اطلبوا العلم بحسب استطاعتك اما اذا كنت في غنى عن هذه الوظيفة فكونك تتفرغ لطلب العلم لا شك ان هذا اولى واحسن. نعم - 00:50:00
احسن الله اليكم وهذا سائل يقول فضيلة الشيخ ما رأيكم في المقاطعة الاقتصادية لدولة الكفر التي استهزأت بالرسول صلى الله عليه وسلم وخاصة ان ان لهذه المقاطعة اثر واضح عليهم حيث انهم عباد دنيا - 00:50:20
هذا مثل ما ذكرنا هذا مما يرجى فيه الى اهل العلم. والى ولاية الامور كما قال تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم - 00:50:36

فالامر بالمقاطعة من شأن ولاية الامور ويرجى فيه الى فتوى العلماء الذين اسندت اليهم الفتوى بالامور العامة والمصرية اما ان كل واحد يفتي وكل واحد هذا لا يصلح هذي فوضى - 00:50:55
والانسان اللي بيقاطعهم هو بنفسه كيفه. اللي يبي يقاطعهم هو ولا يشري من بضائعهم كيفهم احد احد يشري اما انه يصدر حكم عام ويقول للناس لا تشرون. قاطعوهم ما هو بولي امر هو يصدر ولا هو بعالم. يصدر انظمة ويصدر - 00:51:10

نعم هو بنفسه هو بنفسه كيفه نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل يسعى كثير من المفسدين سواء من الغاليين ام الجافين الى اسقاط هيبة العلماء في نفوس الناس ويحتجون بكثرة خلافاتهم فيما بينهم وان لهم زلات - 00:51:29
فما توجيهكم يا اخي هذا شغل المنافقين من قديم. المنافقون حتى الرسول صلى الله عليه وسلم يتكلمون فيه ويتنقصونه ويقولون فيه ما يقولون قالوا في الصحابة في الخلفاء قالوا في هذا شغل المنافقين. فهؤلاء الذين يعيشون الان بين اظهرا - 00:51:47
ويقومون بهذا العمل هذا هو النفاق والعياذ بالله. وهؤلاء ورثة للسابقين فلا نلتفت اليهم والخلاف بين العلماء هذا امر طبيعي قل له اجتهاد وكله له هناك امور ما تحتل الخلاف مثل امور العقيدة - 00:52:10

الامور التي نص الشارع على تحريمها لحيم الخمر وتحريم الزنا وتحريم الربا وتحريم الميتة هذه امور اللي نصف الشارع على تحريمها. هناك امور نص الشارع على اباحتها حل واحل الله البيع احل لكم صيد البر - 00:52:29
واذا حللتهم فاصطادوا هذي امور والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتهيات. فالحرام البين يجتنب والحلال البين يؤخذ والمشتبه اللي متردد بين كونه حرام او كونه مباح يتوقف فيه - 00:52:50
حتى يتبين امره حتى يتبين امره ولا يجوز لاحد انه يتنقص العلما اذا حصل بينهم اختلاف في امر ليس من الحرام البين ولا من الحلال البين وانما هو محتمل فالعلماء لهم اجتهادات - 00:53:10

كانوا يجتهدون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويختلفون الرسول لم يوبخ احدا منهم في الامور التي تحتل الاجتهاد نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما موقفنا نحن المسلمون - 00:53:27
من الهجمة الشرسة على نبينا صلى الله عليه وسلم سخرية واستهزاء اولا نعلم ان هذا ما هو بشيء جديد هذا موجود مع الانبياء كلهم عليهم الصلاة والسلام المشركون والكفار واليهود والنصارى يتهمون على - 00:53:43
الله جل وعلا ويتهمون على الانبياء هذا شيء ما هو بجديد لكن موقفنا من منهم ما هو خاص بنبينا صلى الله عليه وسلم من كل الانبياء. نحن لا نفرق بين الانبياء - 00:53:59

فلا نفرق بين من سب موسى ومن سب محمدا صلى الله عليه وسلم او سب عيسى وسب محمد او سب محمدا صلى الله عليه وسلم. كل الانبياء عندنا كلهم لا نفرق بين احد منهم نؤمن بهم جميعا ونحترمهم ونعزهم ونوقرهم جميعا - 00:54:15

لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون هذا هو الواجب ان نعرفه ان هذا شيء اولاً انه انه ما هو بجديد وانما هو من قديم. يتكلمون ويسبون ويشتمون بل يقتلون قتلوا الانبياء. اليهود قتلوا الانبياء - [00:54:35](#)

واليهود سبوا الله عز وجل قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قالوا يد الله مغلولة النصارى قالوا الله ثالث ثلاثة الله هو المسيح ابن مريم المسيح ابن الله اعظم من هذا السب شيء - [00:54:57](#)

اذا كانوا سبوا الله بهذا السب فكيف لا يسبون الرسول صلى الله عليه وسلم فعلينا ان نعلم ان هذا تاريخ قديم ما هو جديد وان الله رد عليهم في القرآن تتبع القرآن شوف مقالاتهم وكيف رد الله عليهم - [00:55:18](#)

فانت رد عليهم بما رد الله به عليهم في القرآن والسنة والله جل وعلا يقول لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين - [00:55:38](#)

فهؤلاء الذين استهزؤوا بالرسول صلى الله عليه وسلم سيذلهم الله فيذلهم الله ويهلكهم الله سبحانه وتعالى لان الله يغار لرسله خصوصاً نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الله يغار جل وعلا - [00:55:57](#)

هم على سبيل هلاك ولكن واجبنا ان نستنكر هذا وان نظهر الرد عليهم والا نقول ان انها اننا نتعصب لنبينا دون غيره فلو سبوا موسى نسكت؟ لا وسبوا عيسى نسكت؟ لا - [00:56:16](#)

الانبياء اخوة جميع كلهم اخوة قال صلى الله عليه وسلم الانبياء اخوة لعلات لا نفرق بين احد منهم وهذه عقيدة المسلمين ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین امنوا الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل - [00:56:37](#)

امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد منهم يجب ان نعرف في العقائد هذا في كتب العقائد مذكور نعم. احسن الله اليكم يقول من تتلمذ على اشرطة عالم من العلماء المعاصرين - [00:57:01](#)

هل يصح ان يقول اذا قرر مسألة قال شيخنا او هذا رأي شيخنا؟ لا قد يكون فهم انه رأي الشيخ وهو ما فهم رأي الشيخ ولا مقصود الشيخ فلا يجوز هذا - [00:57:17](#)

لا يجوز التكلم على الاشرطة لا يجوز التلمذ على الكتب لا يجوز التلمذ على المتعلمين لا كل هذا لا يجوز ما هو بطريق للتعلم هذا نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم تعليق بعض الكتابات على السيارات وغيره بقول الا محمد صلى الله عليه وسلم او الا رسول الله او الا حبيبنا نحن دون عرضك او عرض - [00:57:30](#)

دون عرضك نحري دون نحرك لا بأس بذلك هذا لا ارى ان فيه بأس لانه اظهار للغيرة واظهار لانتصار للرسول صلى الله عليه وسلم وان كنت اني ما اشجع على هذا لكن لا ارى انه محرم او انه ممنوع. نعم - [00:57:53](#)

احسن الله اليكم يقول عندنا معلم يقول للطلاب اذهبوا للصالحين واطلبوهم ان يدعوا لكم ماذا اقول له؟ نعم هو طلب الدعاء من الصالحين امر طيب طلب الدعاء من الصالحين لا بأس به لكن كون الانسان هو اللي يدعو ربه - [00:58:10](#)

احسن له من انه يطلب من غيره نعم احسن الله اليكم. يقول اخواننا اهل السنة في العراق يقتلون الان في هذا الوقت واثناء هذه المحاضرة فما الواجب اتجاههم بالدعاء لهم. الواجب ان تدعوا لهم بالنصر والتأييد - [00:58:28](#)

ولا تملكون اكثر من هذا. نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم الرسول صلى الله عليه وسلم كان يمر على المعذبين من اصحابه على بلال وعلى عمار ابن ياسر وامه وابيه وهم يعذبون ويقول اصبروا - [00:58:43](#)

فان موعدكم الجنة صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة فاذا كان المسلمون لا يطيقون الانتقام من عدوهم فليس لهم الا الصبر. وانتظار الفرج من الله سبحانه وتعالى. الله لن يظيعهم ابداً - [00:59:01](#)

لن يظيع المؤمنين وستكون العاقبة لهم نعم احسن الله اليكم يقول كيف اعرف العالم من غيره من القراء او غيرهم والله يا اخي العالم بين ما هو بخفي العالم بين اذا سمعت كلامه ورأيت الناس الناس ايضا - [00:59:19](#)

الناس يقبلون على العالم اكثر مما يقبلون على غيره علامات واضحة في العالم من كلامه ومن اقبال اهل الخير عليه ومن ومن ايضا تحريره للحق واستدلاله وكونه لا يفتي الا بدليل - [00:59:39](#)

نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ سمعت البارحة حديثا في اذاعة القرآن سدد الله خطى القائمين - 01:00:02